

10 | شرح جزء فيه أجوبة في أصول الدين لابن سريج - فضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيدي

عبدالله العبيدي

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله سيد الأولين والآخرين. وعلى الله وصحبه ومن تبعهم بمحسان إلى يوم الدين. أما بعد فهذا - [00:00:00](#)

مجلس عقد لي شرح أجوبة باصول الدين لامام ابي العباس احمد ابن عمر ابن سرير الشافعي وهو احد ائمة الشافعية رحمهم الله على رأس الثلاث مئة توفي سنة ثلاثة مئة وستة - [00:00:48](#)

حققه اخونا الدكتور وليد بن محمد العلي رحمه الله وهذا الكتاب هو يعني في سلسلة كبيرة من كتب الائمة اصحاب المذاهب في مذهب ابي حنيفة واعمل بالشافعي ومذهب مالك ومذهب احمد هذه المذاهب التي - [00:01:08](#)

خرج منها هذه المدارس خرج منها ائمة العلماء رحمهم الله رحمة واسعة. وهذا الجزء فيه اعتقاد السلف الصالح آآ وما يجب لله تبارك وتعالى مما اخبر به عن نفسه واحبر عنه رسوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:38](#)

وهذا الكتاب هو مقصور على توحيد التوحيد العلمي التوحيد العلمي يعني مما اخبر الله به مما يسميه بعض المتأخرین السمعیات نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. اللهم اغفر لنا - [00:01:58](#)

في خناوي الحاضرين ولجميع المسلمين. نعم. فيقول الامام العالم وابي العباس احمد ابن عمر ابن سريج في جزء فيه أجوبة في اصول الدين. قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم رب اعن. قال - [00:02:28](#)

اخبرنا الشيخ الصالح ابو علي الحسن ابن ابي بكر ابن زكريا قال حدثنا الشیخ الامام العالی محمد بن الحسین ابن القاسم الصوفی التکریتی بروایته في عن الشیریف الامام النقیب فخر الشیریف جمال الدین ابو جعفر احمد بن محمد بن المکی ابو الوفاء قال اخبرنا الشیخ الامام الفقیہ ابو - [00:02:48](#)

قاسم سعد بن علي بن محمد زنجاني رضي الله عنه فقال الحمد لله اولا وخيرا وظاهرا وباطنا وعلى كل حال وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى وعلى وعلى الاخيار الطيبين من الاصحاب والآل. سألت ایدک الله تعالى احسن الله اليك واحد بسؤال - [00:03:08](#) نعم. سألت ایدک الله تعالى بتوفيقه بيان ما صح لدي وتأدى حقيقته الي من مذهب السلف وصالح الخلف في الصفات الواردة في الكتاب المنزل والمنقوله في الطرق الصحيحة برواية الثقات الاناث عن النبي المرسل - [00:03:28](#)

من القول واختصار في الجواب فاستخرت الله تعالى واجبت عنه بجواب بعض ائمة الفقهاء وهو ابو العباس احمد بن عمر بن سريج وقد سئل عن مثل هذا السؤال ذكر الفقيه ابو سعد عبدالواحد ابن محمد قال سمعت بعض شيوخنا من المتحققين - [00:03:48](#) بلزوم الاثر وما درج عليه المصدر اول يقول سئل ابن سريج عن صفات الله وتوحيده فقال اقول وبالله التوفيق قليلا قريبا. طيب. حتى نتأمل بس العبارات. نعم. احسن الله اليكم. قال اقول وبالله التوفيق حرام على العقول ان - [00:04:08](#)

تمثل وعلى الاوهام ان ان تتحده وعلى الظنون ان تقطع. نعم. قال المصنف رحمه الله اولا هذه الرسالة يعني كما قلت هي ضمن سلسلة كبيرة من سلاسل العلماء رحمهم الله من اصحاب الائمة الاربعة رضي الله تعالى عنهم جميعا في - [00:04:28](#) اثبات ما اثبتته الله تبارك وتعالى لنفسه. ونفي ما نفاه الله تعالى عن نفسه. وكذلك رسوله صلى الله عليه واله وسلم المصنف رحمه الله كتب هذا املاء الذي هو ابن سريج رحمه الله وهو عالم جليل من اكابر ائمة - [00:04:48](#)

الشافعية من اصحاب اصحاب الشافعی. وهذا العالم الجليل اخبر عن من قبله من العلماء انهم يعتقدون هذا فلما تفارق الزمان بعد ذلك بدأ علم الكلام ينتشر وتغيرت هذه العقائد وليت اصحاب المذاهب اختصروا على كلام ائمته. فلو ان المالكية على كلام مالك -

00:05:08

وابو حنيفة اختصروا على كلام ابی حنیفة. والشافعی كذلك اتصلوا على كلام الشافعی وكذلك احمد. اتصلوا على كلام احمد. يكون هذا شيء عظيم لأن ابا حنيفة رضي الله عنه مثلا هو امام من ائمة السنة. وان قلته في الفقه -

00:05:38

ولم تقلده في الاعتقاد. هذا يعتبر قصور نقص. لأن الاعتقاد اهم. وان كان هو في ابو حنيفة رضي الله عنه يعني ليس بمستقيم ان كان مستقيما كان يلزم ان تكون مثلهليس كذلك؟ وان كان -

00:05:58

انا لا ليس بمستقيم قل للناس. قلنا ابو حنيفة رحمه الله ليس بمستقيم. وانظر ماذا سيرأتك. سيقوم عليك العالم الاسلامي كله ياشيخ. اليس كذلك واجل ذلك الائمة رحهم الله كانوا على هدى كانوا ائمة في زمن الائمة وشهد لهم الائمة في زمن -

00:06:18

النبي صلی الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فلا لا شك ان هؤلاء الائمة رحهم الله كانوا على علم واسع ولا سيما اعظم العلم وهو العلم بالرب جل وعلا وماله -

00:06:38

من الذات والاسماء والصفات والافعال التي تليق بعظمته وكماله سبحانه وتعالى. قال المصنف اقول وبالله التوفيق حرام على العقول ان تمثل. يعني ان تشابهه سبحانه وتعالى بخلقه. وعلى الاوهام ان تحده -

00:06:58

يعني هنا بالمناسبة في مسألة الحد لله تبارك وتعالى يعنيها هنا مسألتان مهمتان وهو ان السلف رحهم الله الله عبروا بان الله تبارك وتعالى حد مقصودهم بذلك انه بائن من خلقه وليس كما تقول الحلول -

00:07:18

والاتحادية ان الله متهد مع خلقه. هو وخلقه شيء واحد. هذا كلام باطل. نسأل الله العافية. والله تبارك وتعالى بائن الخلق مستو على عرشه سبحانه وتعالى وهو معنا بعلمه واحاطته. واما المسألة الثانية وهو هل لله تبارك وتعالى -

00:07:38

حد ينتهي اليه هذه المسألة هي مسألة كلامية اول ما احدثت تقريرا على رأس الثلاث مئة هذه او بعد الثلاث مئة واعيد الثالث مئة. الزموا فيها ابن حبان رحمه الله اخطأ فيها. هذه -

00:07:58

هذه الكلمات التي تطلق على الله تبارك وتعالى مما لم يرد في الكتاب والسنة لا يجوز ل احد ان يطلقها على الله تبارك وتعالى سبحانه وتعالى ولا ان ينفيها عن مثل لفظ الجسم والتحيز وابشه ذلك. هذه الكلمات اذا وردت في الكتاب والسنة فاها وسها نعبر بها -

00:08:18

اما اذا لم ترد في الكتاب والسنة فلا يجوز قف. ثم اذا كان هذا الانسان يريد ان يلزمك بشيء استفصل قل له ماذا تريد بذلك؟ مثل اثبات يعني الجهة ومثل اثبات التحيز ومثل اثبات الجسم مثل هذه الالفاظ -

00:08:38

الذی هو يعني يريد منها شيء لابد ان تستفصل منه. فاذا قال في لفظ الجهة ان الله تبارك وتعالى ليس في السماء قل اعوذ بالله الله تبارك وتعالى اخبار عن نفسه عظيمة وكبيرة. انه عان على خلقه سبحانه وتعالى. ومن ذلك الست ايات التي فيها ها ثم -

00:08:58

العرش سبحانه وتعالى. واخبر انه هو القاهر فوق عباده. وانه عالم وهو العلي العظيم. انه علي حكيم وابشه ذلك من النصوص. فله العلو المطلق. سبحانه وتعالى. ثم قال رحمه الله وعلى الظنون -

00:09:18

ان تقطع يعني ان تجزم بما لم يخبر به الله تبارك وتعالى ولا رسوله. الى شيء ما اخبر الله به ولا رسوله يجب عليك ان تقف لا تعبر عن الله تبارك وتعالى كما عبر عنه اهل الكلام بعبارات ليست في الكتاب والسنة. فوصل من بعدهم الى التجربة على -

00:09:38

الله تبارك وتعالى بعبارات هي من السوء. ولاجل ذلك ربما عبروا بالاثبات وربما عبروا بالنفي. يعني اثبت لله اشياء ما اثبتتها الله لهم ولا رسول او نهوا عن الله اشياء ما نفاحتها الله عنهم ولا رسول وهذا كله من القول على الله بلا علم كما قال الرب -

00:09:58

ولا تقف مع نساء لك به علم. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه. الله تبارك وتعالى سيسألك ياشيخ. هذه التي اطلقتها على الله تبارك وتعالى او التي نفيتها عنه اين الدليل عليها؟ ماذا ستقابل الرب جل وعلا بهذا؟ ولذلك يجب على الانسان ان ينتبه -

00:10:18

ويحذركم الله نفسه. نعم. احسن الله اليكم. وعلى الضرائب ان تعمق يعني حذف احدى التأييد. نعم. احسن الله. وعلى الضرائب ان تعمق. وعلى النفوس ان تفك. وعلى الافكار ان تحفيظ. وعلى - [00:10:38](#)

من الالباب ان تصف الا ما وصف به نفسه في كتابه نوعا. نعم نعم. او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم المصنف هنا قال رحمة الله وعلى الظواهر ان تعمق. التعمق في عرف الشرع في اصطلاحات الشرع دائما ترد - [00:10:58](#)

على التكليف والتشدد. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري في قصة الوصال. قال والله لو تماد بي شهر لما واصل الصحابة معه قال لهم لا تواصلوه. فاني ابيت يطعنني ربي ويسبقيني. بعض الصحابة - [00:11:18](#)

قالوا النبي صلى الله عليه وسلم ليس هذا امره بحتم. هم ظنوا هذا. ولكن نحن نريد ان نقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب قال لو تماد بي الشهر لوصلت به ولتركت اصحابها التعمق. فنص - [00:11:38](#)

على ماذا؟ على التعمد. قال وصالا يدع المتعمدون تعمقهم يعني المتعمدون او المتكلمون امرا لم يأمر به الله تبارك وتعالى يعني تكلفهم او تشدهم. ومراد المصنف رحمة الله ليس على - [00:11:58](#)

القلوب ان تعتقد شيئا زائدا تتكلفه هي لم يقله الله تبارك وتعالى. انت تري ان تثبت لله عز وجل اهلا وسهلا. لكن يجب ان يكون تعظيمك لله مقييد بالنص. صحيح هذا ولا لا؟ اما - [00:12:18](#)

لما اكون انسان يحب الله تبارك وتعالى ويبالغ في تعظيمه هذا شيء عظيم. ولكن اذا جاوز الحد في التعبير قلنا له قف ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما اثروا عليه ومدحوه قال يا خيرنا وابنها وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا. قال - [00:12:38](#)

حسبكم قولوا بقولكم او بعض قولكم. ولا يستهونكم الشيطان. في رواية ولا يستجدينكم الشيطان. يعني يأخذكم يسحبكم الى يعني في اه معاشره وناديه. فتكون من حزب الشيطان نسأل الله العافية. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يؤدب الناس في مثل ذلك. ولا لذلك قلنا في شرح كتاب التوحيد - [00:12:58](#)

ان يعني من احسن الادب بل احسن الادب هو الادب مع الله تبارك وتعالى. حتى في الالفاظ اذا نهي ان يسب الانسان الدهر. لأن الدهر فعل الله تبارك وتعالى. في هذا الزمان. وكذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم حين - [00:13:18](#)

تمام اه اثنى عليه اناس كثيرون في عدة احاديث ولما قالوا له انت سيدنا قال السيد الله اليك كذلك وقال انا مستشفع بك على الله. ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال سبحان الله سبحان الله غضب. قال لانه لا يستشفي بالله على احد - [00:13:38](#)

فمثل هذه الامر يجب على الانسان ان يتأنب. حيث وقف النص قف. ولا تبالغ في شيء او تتكلم بكلمات لا تليق بجناب الرب جل وعلا. ثم قال المصنف رحمة الله وعلى الافكار ان تحفيظ. قال وعلى الظواهر - [00:13:58](#)

تعمق يعني تعمق وعلى النفوس ان تفكري يعني لا تتفكر النفوس في ذات الله تبارك وتعالى. لا يدور في بالك وفي ذهنك ان تتفكر في ذات الله تبارك وتعالى. كما الحديث المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفكروا في الاء الله ولا تفكروا في الله - [00:14:18](#)

لان هذا يفضي بك الى امر خطير. تقول الله خلق الخلق. طيب فمن خلق الله؟ ثم يتسلسل بك الامر. هذا الباب قد اغلق والواجب عليك ان تعرف معاني كمالاته وصفاته سبحانه وتعالى. انت تقرأ حين تقرأ القرآن هو الله الذي لا اله الا هو - [00:14:38](#)

الغيب والشهادة والرحمن الرحيم والله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار انت تأمل في هذه المعاني معاني هذه هذه الصفات وهذه الاسماء. اذا تأملت في معانيها هذا شيء عظيم. وقد كتب العلماء وتفننوا في ذلك ما بين - [00:14:58](#)

ومختصر ومنثور ومنظم. تكلموا كلاما طويلا في ذلك. ثم قال رحمة الله الا ما وصف به نفسه في كتابه. قال وعلى الافكار ان تحفيظ وعلى الالباب ان تصف. يعني لا يجوز للالباب للعقل ان تصف - [00:15:18](#)

اذا ما وصف الله به نفسه في كتابه او على لسان رسوله. نعم. احسن الله اليكم. وقد صح وتقرر واتضح عند جميع اهل الديانة والسنۃ والجماعة. من السلف الماضين والصحابة والتابعین واتباع التابعین. من الائمة المهدیین المرشدین - [00:15:38](#)

المشهورین الى زماننا هذا ان جميع المصنف رحمة الله يحکی انه من زمن الصحابة الى زمانه هذا يعني مئة سنة والسلف الماظنون من الصحابة والتابعین وتابعيهم والائمة المهدیین کابی حنیفة رضی الله عنه ومالك رضی الله عنه والشافعی - [00:15:58](#)

رضي الله عنه واحمد رضي الله عنه رضي الله عنهم جميما هؤلاء الائمة كانوا ائمة هدى ولهذا عول الناس عليهم عول عليهم الناس في الاعتقاد وعول عليهم في فلماذا تترك هؤلاء الائمة؟ ان كانوا عندك فعلا ائمة عليك باتباعهم. ولهذا حكى رحمه الله الاجماع في هذا - 00:16:18

هذا الاعتقاد الى زمنه. نعم. قال ان جميع الواردة عن الله عز وجل في ذاته وصفاته والاخبار الدار الصادقة الصادرة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم في الله وصفاته. التي صححتها اهل النقل وقبلها النقاد الاثبات. يجب على - 00:16:38 المسلم المؤمن الموقن الایمان بكل واحد الایمان لاحظوا عندنا هنا قال التي صححتها اهل النقل وقبلها النقاد الاثبات يعني لك ان تفخر 00:16:58 بان هذا الاعتقاد الذي تعتقد به بحمد الله اعتقد السلف يدل عليه الكتاب والسنة. اليه كذلك -

ثم قال رحمه الله التي صححتها اهل النقل وقبلها النقاد ائمة العلماء وحفظ الاسلام هم الذين رووا هذه الاحاديث. وهذا في اشارة الى ان هذا الاعتقاد لا يوجد مسألة من مسائل اصول الدين اصل من اصوله الا ويدل عليه الكتاب والسنة - 00:17:18 بخلاف اهل البدع. اهل البدع ربما قرأت كتاب يا شيخ من ثلاث مئة صفحة. لا تجد فيه اية واحدة. لماذا لا تجد في اية واحدة ما 00:17:38 يستطيع يا شيخ يجيب له اية. ليس ما يستطيع؟ لانها تكون ردا عليه يا شيخ. لو انه نفى الصفات عن الله تبارك وتعالى - 00:17:58 ها والصفات لو اراد ان يعدها في القرآن اكثر من الف صفة اكثر من الف مرة وردت في القرآن ان الله عزيز حكيم ان الله سميع بصير والله عليم حكيم. والله عزيز حكيم. فيما اكثر من الف اية اكثر من الف موضع في القرآن. ما يستطيع يا شيخ يأتي بها. لكن تجد في كتبه هذه الدلة -

العقلية اللي يسميه هو ادلة عقلية. هذه الدلة العقلية هي عبارة عن ها اشياء هو يفهمها من النصوص ولكن ليس عليها اثارة من علم. ليس لم يقلها النبي صلي الله عليه وسلم ولم يقلها الصحابة ولا التابعون ولا تابعون. ولا يستطيع - 00:18:18 في احد من هؤلاء ان يسند عقيدته الى السلف. ابدا بخلاف عقیدتك انت عقيدة اهل السنة والجماعة فانها مسندة الى هؤلاء كما 00:18:38 ستسمعون الان ايات واحاديث وفي مفصل الاعتقاد في كتب الاعتقاد فيها كذلك اقول -

الصحابه مسندة انظر الى السنة للامام احمد مثلا. طبعت في مجلدين او اكثر. كلها اخبار ما فيها شيء من كلام الامام احمد الا قليل - 00:18:58 لكن غالبيها انما هي نصوص من الكتاب والسنة. وهكذا اعتقاد اهل السنة للامامکائي رحمة الله عليهم جميما. تجد كله مقالات العلماء

باب كذا ثم يذكر ولا يتكلم الا نادرا يتكلم. لكن هؤلاء اهل البدع ما يستطيع يا شيخ يسند. يعني عن هؤلاء الائمة حرفا واحد عن 00:19:18 القرون المفضلة لا من الصحابة ولا التابعين ولا هذا اعطاك الله عز وجل عقل يجب ان تتنبه اليه فاذا قال - 00:19:38 الانسان في هذا الزمان عن شيء من الاعتقاد اعرضه على الكتاب والسنة وعلى كلام اهل العلم. هل قاله احد قبل قف منت ملزم ولاجل ذلك يجب على الانسان ان يتتبه لهذا فان هذه المسألة خطيرة وهي احد المسائل الاربع التي في - 00:19:58 في حديث ابي بربة الاسلامي وعن علمه ماذا عمل فيه؟ انت اعطاك الله عز وجل عقل جعلك تشهد اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. هل يأمرك الله عز وجل؟ او يأمرك رسوله؟ بالتوحيد ثم بعد ذلك تصرف العبادة -

الى غيره هذا مستحيل. اذا ما فائدة بعثة الرسل؟ وهكذا كل مفصل الاعتقاد في ابواب الاعتقاد اذا كان الله تبارك ارسل وصل مبشرين 00:20:18 ومنذرين وارسل معهم ما يليق بالرب من صفاته ونوعته والثناء عليه سبحانه وتعالى فيجب عليك ان تتلزم مما التزم - 00:20:38 هؤلاء الناس رحمة الله عليهم جميما. نعم. احسن الله اليكم وقال يجب على المرء المسلم المؤمن الموقن الایمان بكل واحد منه كما ورد وتسلیم امره الى الله تعالى كما امر. يعني الایمان بكل واحد منه اي مما صح وقرر. وكذلك تسلیم امره - 00:20:58 يعني مما صح وقرر. نعم. قال وان السؤال عن معانيها بدعة والجواب عن السؤال كفر وزندقة رحمة الله وان السؤال عن معانيها بدعة. معانيها يقصد التي تؤول اليها. التي تؤول اليها الصفة. ها عند -

معنى الصفة وما تأول اليه الصفة. معنى الصفة اذا قال لك الله عز وجل عزيز حكيم تعرف العزة والحكم. اليه كذلك اذا قال بل يداه مبسوطتان تعرف معنى الصفة. وقال يوم يكشف عن ساق تعرف تجري باعیننا تعرف تعرف الفرق بين هذه انت لا تفهم هذه -

هذا هو المعنى. لكن حقيقته التي تؤول اليه الله تبارك وتعالى اعلم بها. لا ندرى كيف هو. الا اذا اذا جاء الشرع ونبهنا الى ذلك. قال ان الصفة الفلانية لي. اذا قال الله عز وجل كذلك الصفة الفلانية لي. يعني حقيقة والتي تؤول اليه - 00:21:38

يا كذا كذا فانت قل بكذا كذا اما اذا ما تكلم الشرع عن ذلك قف حيث وقف القوم هذا بحر كبير وقف على ساحله الرسل فلا تكن تكن انت تخوض في هذا ويسألك الرب جل وعلا عن ذلك فلا تجد جوابا لهذا السؤال. نعم. ثم قال - 00:21:58 رحمه الله والجواب عن السؤال كفر وزندقة. لماذا هو كفر وزندقة؟ ان يجيب الانسان عن ذلك؟ لانه كذب على الله وافتراء عليه اذا جاء انسان وقال والله الصفة الفلانية صفتها كذا كذا مثل صفة الكلام لو جاء انسان وفصل في الكلام وجعله من جنس -

المخلوقين انا لما اتكلم وانت لما تتكلم لك لسان ولك اسنان ولك لهات ولك الى اخره الالة النطق هذي كذلك اذا جعلتها مثل الخلق هذا افتريت على الله تبارك وتعالى. فاذا سئلت عن معاني هذه الصفات قل انا افهم معناها لكن حقيقة التي تؤول - 00:22:38 كما قال الله تبارك وتعالى ليس كمثله شيء. لا مثل له لا في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله سبحانه وتعالى. نعم السلام عليكم. وذكر مثل قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظل من الغمام؟ وقوله وجاء ربكم والملك - 00:22:58

يصنف يعني بدأ رحمه الله يذكر بعض الصفات الذاتية والصفات الاختيارية. الاختيارية التي هي تتصل بمشيئة سبحانه وتعالى. ومن ذلك صفة الاتيان والمجيء للرب جل وعلا. نعم. وقوله الرحمن على العرش استوى - 00:23:18

يعني استقر وعلا كما قال السلف. نعم. وقوله والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة والسماءات مطويات بيمینه يعني هنا انظروا الى هذا صفتين عندنا القبر هذه صفة من صفات الله تبارك وتعالى. ولهذا قال الله تبارك وتعالى في الاية الثانية والله يقبض ويسقط -

الله يقبض ويسقط وكذلك فيه اثبات اليدين قال مطوية بيمينه فاثبت سبحانه وتعالى ان له يمينا فثبتت ما اثبت الله تبارك وتعالى لنفسه على ما يليق به. نعم. قال ونظائرها ما نطق به القرآن كالفوقية والنفس يعني العلو - 00:23:58

نعم واليدين والسمع والبصر والنفس كما قال عيسى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك واليدين ثم ذكر جزاه الله خير يعني رحمه الله المعلم ذكر هذه النصوص يعني في الحاشية على كلام المصنف واليدين. نعم. قال والسمع والبصر - 00:24:18

البصر والكلام والعين والنظر والارادة والرضا والغضب والمحبة في قول الله عز وجل في الارادة ربما نذكر يعني بعض الاشياء التي قد يعني هنا في يعني في النظر يعني كما قال الله تبارك وتعالى فيننظر كيف تعملون. وكذلك هنا في الارادة والله يريد ان - 00:24:38 عليكم الياس كذلك؟ ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم. خلق الانسان ضعيفا. وكذلك الرضا في مواضع من كتابه رضي الله عنهم ورضوا عنه. نعم. وعلى كل حال الرضا والغضب هي من من الصفات - 00:24:58

الاختيارية المتعلقة بمشيئة سبحانه وتعالى. متى شاء؟ كيف شاء سبحانه وتعالى؟ ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث حديث القيمة حديث الجنة قال احل عليكم رظوانى فلا اسخط عليكم ابدا. وقال في الغظب - 00:25:18

ومن يحل عليه غضبي فقد هو. دل على ان هذا من الصفات الاختيارية. الله تبارك وتعالى يفعل كيف شاء متى شاء سبحانه وتعالى نعم. قال والمحبة والكراهية والعناية والقرب. العناية يعني كان هذه من معاني التي اوردها المصنف رحم - 00:25:38

والله يعني في مثل قول ابراهيم عليه السلام انه كان قال سادعو لك ربى انه كان بي حفيما. هذا من نعم. وبعد والسخط والغيط. نعم. يعني هنا ذكر يعني وقيل بعدا للقوم الظالمين يعني في البعد. والسخرية - 00:25:58

او السخط والغيط الذي هو الغظب؟ نعم. والاستحياء والاستحياء ان الله لا يستحيي ان يضر به والله لا يستحيي من الحق كذلك ان الله حبي كريم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حبي كريم يستحيي ان يرد عبده يرد يدي عبده ها - 00:26:18 خاليتين يعني اثناء الدعاء. فالله من كرمه سبحانه وتعالى يعني يستحيي من العبد. وهذا ليس من جنس استحياء او حياء المخلوقين. المخلوق يحصل له احمرار في وجهه وخجل. يحصل له - 00:26:38

وانكسار في الحياة. لكن الرب جل وعلا لا. الله اثبت لنفسه انه سبحانه وتعالى يستثمر. فاذا ثبت اتبته الله لنفسه. والحياة هو عبارة عن الشيء المناسب وضع الشيء المناسب في مكانه. او ترك الشيء - [00:26:58](#)

الشيء الذي ليس بمناسب هذا ايضا يترك. فالله تبارك وتعالى هذا حياؤه سبحانه وتعالى. الشيء الذي لا يناسب ربوبيته ولا لا الهيته ولا كماله ولا جماله سبحانه وتعالى يترك هذا هو الحياة ولله المثل الاعلى نعم والدنس كفابة - [00:27:18](#)

قوسين او ادنى. نعم. كما في اية النجم. نعم. وصعود الكلام الطيب اليه. صعود الكلام وصعود الكلام الطيب اليه. هنا ما نdry رفعوا ولا ولا حفظ في اولها. لكن خفظ. مثل ما قال ابن ابن هشام في مغني لبيب - [00:27:38](#)

يقول يغتفر في الشواني ما لا يغتفر في الاولى. هذا ذكر في القواعد. نعم - [00:27:58](#)